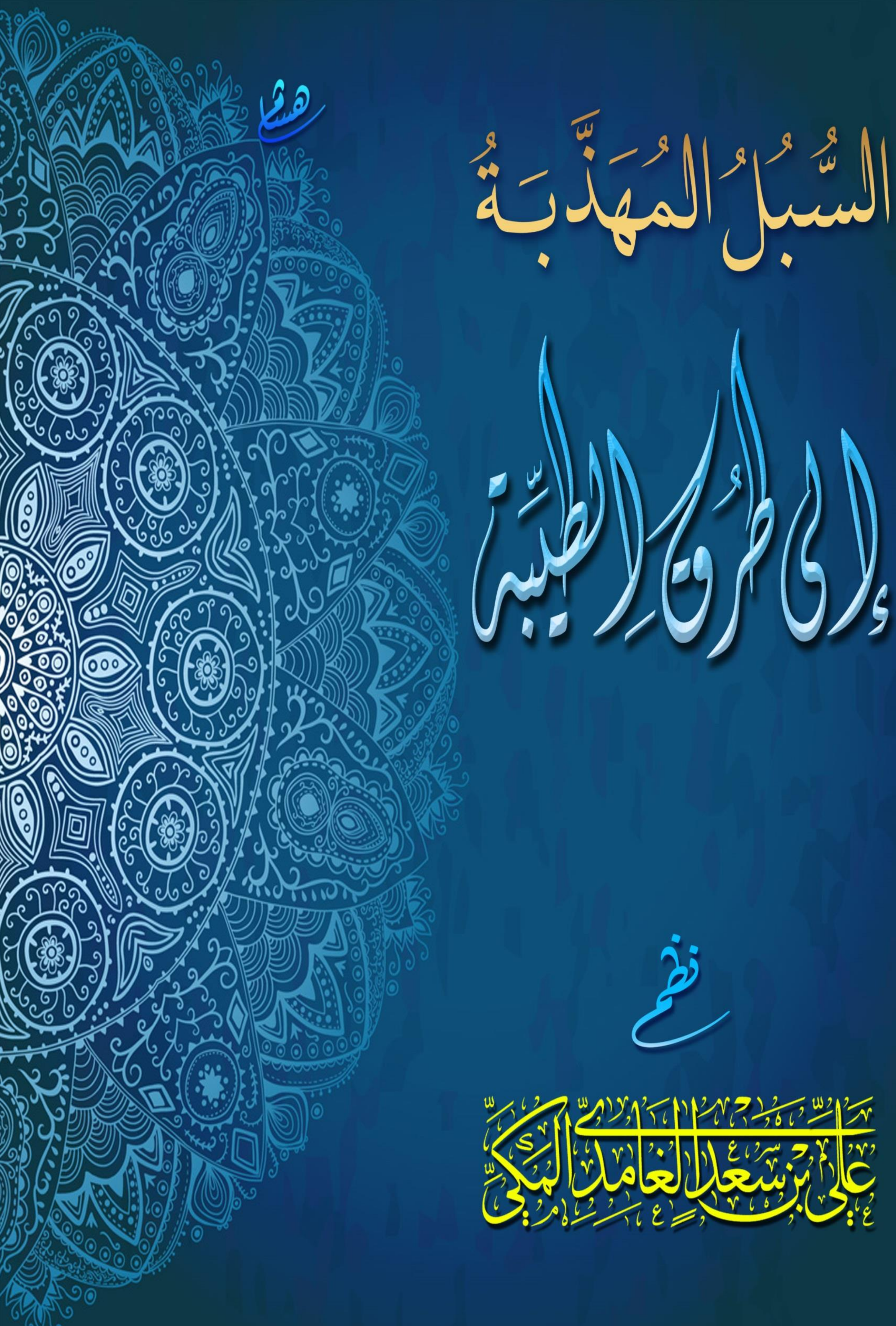

السُّبُلُ المُهَذَّبَةُ
إلى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ
نظم
علي بن سعد الغامدي المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَدَى مَن شاءَ إلى طَرِيقِ الفلاحِ.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَن دَلَّ أُمَّتَهُ إلى سبيلِ الفوزِ والنَّجاحِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجمعينَ، ومَنِ اقتفى طَرِيقَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فهذِهِ ورقاتٌ في طُرُقِ رُوَاةِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ، نَثَرْتُها، ثُمَّ نَظَمْتُهَا، أَسْأَلُ اللَّهَ عائِدَةَ غُنْمِها، وأَعوذُ بِهِ من غائِلَةِ غُرْمِها.

وقد سمَّيتُ هذا النَّظْمَ: (السُّبُلَ المُهَذَّبَةَ، إلى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ).

وبينَ يَدَيْهِ هذِهِ التُّتَفُ اللَّطِيفَةُ، والإشاراتُ المُنِيفَةُ:

- معرفةُ طُرُقِ رُوَاةِ الطَّيِّبَةِ مُهِمَّةٌ جِدًّا، في جُمْلَةٍ من المَبَاحِثِ، منها:

١. تَحْرِيرُ القراءاتِ العَشْرِ، من طريقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ، فمِن دُونِ معرفةِ الطُّرُقِ لا سبيلَ للمَرْءِ إلى تحريرِها؛ بل لا يستطيعُ فَهْمَ كثيرٍ من كلامِ المُحَرِّرِينَ فيها.

٢. عَزْوُ الحُرُوفِ للطُّرُقِ، وعَزْوِ الطُّرُقِ إلى الكُتُبِ.

٣. فَهْمُ كُتُبِ العلماءِ؛ لأَنَّ بعضَها يأتي -أَحيانًا- باسمِ الطَّرِيقِ دُونَ اسمِ الرَّاوِي.

- تنقسمُ هذِهِ الطُّرُقُ إلى قِسْمَيْنِ:

١. طُرُقٌ مَعْزُوَّةٌ إلى كُتُبٍ معلومةٍ، وهي عامَّةُ الطُّرُقِ، وتُسَمَّى: **(الطُّرُقُ الْمُسْنَدَةُ)**.

مثالُهَا: قولُهُ -في تَطْرِيقِهِ طُرُقَ حَفْصٍ-: (طريقُ عُبَيْدِ بنِ الصَّبَّاحِ عنهُ.

فمِنْ طريقِ الهَاشميِّ من خَمْسِ طُرُقٍ:

طريقُ طاهِرٍ: وهي الأُولى عنِ الهاشميِّ، من الشَّاطِبِيَّةِ، والتَّيْسِيرِ ...، ومِن تَلْخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ...، ومِن كتابِ التَّذْكِرَةِ لطَاهِرٍ ...)[1].

٢. طُرُقٌ مُطْلَقَةٌ غيرُ مَعْزُوَّةٍ لكتابٍ مُعَيَّنٍ، وهي قليلةٌ في جَنْبِ الطُّرُقِ الأُخرى، فهي ثلاثةٌ وثَمَانُونَ طريقًا، وتُسَمَّى: (**الطُّرُقُ الأَدَائيَّةُ**).

مثالُهَا: قولُهُ -في تَطْرِيقِهِ طُرُقَ ابنِ صالِحٍ عنِ ابنِ الحُبَابِ عن البَزِّيِّ-: (الثَّانيةُ عنهُ: عبدُ الباقي بنُ الحَسَنِ:

من طريقِ الدَّانيِّ وابنِ الفَحَّامِ.

قرأَ بها الدَّانيُّ على فارِسِ بنِ أَحمدَ.

وقرأَ بها ابنُ الفَحَّامِ: على عبدِ الباقي بنِ فارِسٍ، وقرأَ بها: على أَبيهِ: فارِسٍ.

وقرأَ بها فارِسٌ: على عبدِ الباقي بنِ الحَسَنِ)[2].

- وهاتانِ التَّسْمِيتانِ الدَّارِجَتانِ مُوهِمَتَانِ:
- فالتَّسْمِيَةُ الأُولى تُوهِمُ أَنَّ الطُّرُقَ الأُخرى غيرُ مُسْنَدَةٍ.
- والتَّسْمِيَةُ الأُخرى تُوهِمُ أَنَّ الطُّرُقَ الأُولى ليست أَدَائِيَّةً.

---

(١) النَّشْرُ: ١/١٥٢.

(٢) النَّشْرُ: ١ /١١٧.

- ولو سُمِّيَتْ -مَثَلًا- الأُولَى: **(الطُّـرُقُ الْمُقيَّدَةُ بِالْكُتُبِ)**، والأُخْرَى: **(الطُّرُقُ غيرُ الْمُقيَّدَةِ بِالْكُتُبِ)** لكانَ خيرًا وأَحْسَنَ تأويلًا.

- عَدَدُ الرُّوَاةِ: تِسْعَةَ عَشَرَ راويًا؛ لأَنَّ دُوريَّ أَبِي عَمْرٍو هو عَيْنُ دُوريِّ الكِسَائِيِّ؛ ولكنْ عندَ الإحْصَاءِ يُعَدُّ براويينِ؛ لتَحَمُّلِهِ روايتَيْنِ.

- خَمْسَةَ عَشَرَ راويًا منهمْ -باعتبارِ الدُّوريِّ راويَيْنِ-: لكلِّ راوٍ منهم طريقانِ، ولكلِّ طريقينِ طريقانِ؛ فأَصبحَ المَجموعُ: سِتِّينَ طريقًا.

- وخَمْسَةُ رُوَاةٍ: لهُمْ أَربعةُ طُرُقٍ مباشِرةٍ، أَو بواسطةٍ واحدةٍ، وهمْ: خَلَفٌ وخَلَّادٌ ورُوَيْسٌ وإِسحاقُ وإِدريسُ، فأَصبحَ المَجْمُوعُ: عِشْرِينَ طريقًا.

- وعندئِذٍ يكونُ مجموعُ طُرُقِ الرُّوَاةِ من حيثُ الجُمْلَةِ: ثمانينَ طريقًا.

- وعَدَدُ الرِّجالِ الَّذين تَحَمَّلوا هذِهِ الطُّرُقَ: واحدٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا؛ لأَنَّ تِسْعَةَ عَشَرَ منهم حَمَلَ أَكثرَ من طريقٍ.

- ويتفرَّعُ عن هذِهِ الطُّرُقِ: اثنانِ وثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ، وقد نَصَّ ابنُ الجَزَرِيِّ[1] على أَنَّها: ثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ؛ ولكنْ عندَ الإحْصَاءِ لعِدَّةِ طُرُقِ الرُّوَاةِ تَبَيَّنَ لي أَنَّها اثنانِ وثمانونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ، وقد أَشارَ أَحمدُ ابنُ الجَزَرِيِّ إِلى هذا[2]، حيثُ قال: «وإِذا

(١) في النَّشْرِ: ١/١٩٠.

(٢) في شَرْحِهِ على طَيِّبَةِ أَبِيهِ: ١٣.

جمعتَ طُرُقَ العَشَرَةِ الأَئِمَّةِ من النَّشْرِ تَبْلُغُ أَكثرَ من تِسْعِ مِئَةٍ وثمانينَ طريقًا ...»، ولعلَّ مرادَ ابنِ الجَزَرِيِّ هذا، وإنَّما حَذَفَ الكَسْرَ لقِلَّتِهِ، وكذلكَ حَذْفُ الكُسُورِ أَمرٌ شائعٌ عندَ العَرَبِ؛ كما هو معلومٌ.

• لم يُصِبْ مَنْ أَلْزَمَ ابنَ الجَزَرِيِّ بطُرُقٍ أُخرى غيرِ هذِهِ الطُّرُقِ، ومذهبُهُ هذا مردودٌ من عِدَّةِ وُجُوهٍ، ليس هذا مَحَلَّ بَسْطِهَا.

• طُرُقُ الرُّواةِ، وطُرُقُ طُرُقِ الرُّوَاةِ أَكثرُها بلا واسِطَةٍ.

• طُرُقُ الرُّوَاةِ الَّتي بواسِطَةٍ: سِتَّةَ عَشَرَ طريقًا، وأَربعةٌ وثلاثونَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.

• طُرُقُ طُرُقِ الرُّوَاةِ الَّتي بواسِطَةٍ: ثمانيةُ طُرُقٍ، واثنانِ وخمسونَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.

• فيصبحُ مجموعُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطةٍ -بقَطْعِ النَّظَرِ عن كَوْنِها من طُرُقِ الرُّوَاةِ أَو مِن طُرُقِ طُرُقِ الرُّوَاةِ-: أَربعةً وعشرين طريقًا، وسِتَّةً وثَمَانِينَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.

• وَرَدَ طريقانِ بواسِطَتَيْنِ، وهما في طُرُقُ الرُّوَاةِ، وهما: طريقُ الأَصْبَهَانِيِّ عن وَرْشٍ، في أَحَدِ سَنَدَيْهِ، وطريقُ هِبَةِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ عن ابنِ وَرْدَانَ.

• جعلتُ خَطًّا تحتَ أَسماءِ الرِّجالِ المُكَرَّرةِ في أَكثرَ مِن طريقٍ.

• قد يَرِدُ الرَّجُلُ باسمينِ أَو أَكثرَ في هذِهِ الطُّرُقِ، وقدِ اعتمدتُّ الِاسمَ الذَّائعَ عندَ الأَئِمَّةِ؛ لا سيِّما ابنَ الجَزَرِيِّ، وما عداهُ جعلتُهُ بينَ

قوسينِ؛ حتَّى لا يَلْتَبِسُ على الطَّالبِ أَنَّها لأَكثرَ من رَجُلٍ، وحتَّى لا يقعُ في تَغْلِيطِ الأَئِمَّةِ عندما يُوردونَ رَجُلًا في طريقٍ مَّا باسمٍ غيرِ الَّذي يعرفُهُ.

• والأَعدادُ الَّتي بينَ قوسينِ: هي أَعدادُ الطُّرُقِ الَّتي تَحَمَّلَهَا الرُّوَاةُ، أَو طُرُق الرُّوَاةِ.

• راجَعْتُ في ضَبْطِ أَسماءِ رُوَاةِ الطُّرُقِ: مَخْطُوطَ (غايةِ النِّهايةِ)[١]، ونُسْخَةَ يَنِي الخَطِّيَّةَ من (النَّشْرِ)[٢]، وبعضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، والأَنْسَابِ، وغيرِها.

• نَظَمَ هذِهِ الطُّرُقَ -فيما أَعلمُ-: القَبَاقِبِيُّ (ت: ٨٤٩)[٣]، ومَجْهُولٌ[٤]، والمُخَلَّلَاتِيُّ (ت: ١٣١١)، وعامرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عثمانَ (ت: ١٤٠٨)[٥]، رحمهمُ اللَّهُ تعالى.

---

(١) الَّذي بخطِّ ابنِ الجَزَرِيِّ نَفْسِهِ، وهو ناقِصٌ مِنْ آخِرِهِ، وقد ضَبَطَ بالشَّكْلِ جُلَّ الأَسماءِ المُشْكِلَةِ، وعَدَدٌ منها في القِسْمِ المَفْقُودِ من المَخْطُوطِ.

(٢) المَسْمُوعَةَ مِنِ ابنِ الجَزَرِيِّ؛ بل كَتَبَ بعضَها بيدِهِ، ومن ذلك قطعةٌ من الطُّرُقِ، وقد ضُبِطَتْ فيها الأَسماءُ المُشْكِلَةُ بالشَّكْلِ.

(٣) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (مَجْمَعِ السُّرُورِ، ومَطْلَعِ الشُّمُوسِ والبُدُورِ).

(٤) وَقَفْتُ على نَظْمِهِ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ مَخْطُوطٍ، بهِ شَرْحُ (الطَّاهِرَةِ في القراءاتِ العَشْرِ الزَّاهِرَةِ) لطاهِرِ بنِ عَرَبٍ الأَصْبَهَانِيِّ، ولعَلَّ ناسِخَهما واحدٌ، وقد فَرَغَ من نَسْخِهِ شَرْحَ الطَّاهِرَةِ سَنَةَ: ثَمَانٍ وسبعينَ وأَلْفٍ.

(٥) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (تَنْقِيحِ التَّحْرِيرِ).

• وقد نَظَمْتُ هذِهِ الطُّـرُقَ، وأَطَلْتُ في نَظْمِـها قليلًا عـن نَظْمِهِمْ؛ وذلك لأُمُورٍ، وهي:

١. ذَكَرْتُ مُقَدِّمَةً تُهِمُّ الطَّالِبَ.

٢. أَضَفْتُ مُلْحَقًا بمُرادِفاتِ أَسماءِ بعضِ رجالِ الطُّرُقِ، وقد سَبَقَ بيانُ عِلَّةِ ذلك قريبًا.

٣. ذَكَرْتُ واسِطَةَ الطَّرِيقِ -إِنْ وُجِدَتْ- وذِكْرُ الوسَائِطِ لا تَخْفَى أَهَمِيَّتُهُ، وكم مِن طالِبٍ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ هذِهِ الطُّرُقِ تُرْوَى عنِ الرُّوَاةِ مُباشرةً، والأَمرُ ليسَ كذلِكَ.

٤. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحَمُّلِ؛ إِنْ كان غيرَ المَعْهُودِ، كأَنْ يكونَ سماعًا للحُرُوفِ، أَو بِهِ نَقْصٌ في الخَتْمَةِ.

٥. حَرَصْتُ على الوُضُوحِ؛ تَسْهِيلًا على الطَّالِبِ: فحاولتُ الإتيانَ بأَسماءِ الرُّوَاةِ كما هي مَعْرُوفَةٌ من غيرِ نُقْصَانٍ، وأَتيتُ بكُلِّ رَاوٍ في صَدْرِ بيتٍ.

• والَّذي تَشْتَدُّ حاجةُ الطَّالِبِ إِلى حِفْظِهِ هي الطُّرُقُ، وقد بَلَغَتْ عِدَّةُ أَبياتِها: خمسينَ بيتًا.

وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَامِدِيُّ الْمَكِّيُّ
وَكَانَ تَحْرِيرُهُ فِي: ٢٥ / ١١ / ١٤٢٩
بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

الرَّقْمُ	الرَّاوِي	طَرِيقَاهُ أَوْ طُرُقُهُ	طَرِيقَا طَرِيقَيْهِ
١	قَالُونُ (٨٣)	أَبو نَشِيطٍ (٣٤)	ابنُ بُويَانَ (ابنُ عُثْمَانَ): عن أَبِي بَكْرِ بنِ الأَشْعَثِ
			القَزَّازُ: عن أَبِي بَكْرِ بنِ الأَشْعَثِ
		الحُلْوَانِيُّ (٤٩)	ابنُ أَبِي مِهْرَانَ
			جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ
٢	وَرْشٌ (٦١)	الأَزْرَقُ (٣٥)	إِسماعيلُ النَّحَّاسُ
			ابنُ سَيْفٍ
		الأَصْبَهَانِيُّ: عن أَصحابِهِ، وأَصحابِهِم[1] (٢٦)	ابنُ جَعْفَرٍ (هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ)
			المُطَّوِّعِيُّ

(١) وقد بَيَّنَهُمُ ابنُ الجَزَرِيِّ في النَّشْرِ (١/ ١١١)، فقالَ: «وقرأَ الأَصْبَهَانِيُّ على جماعةٍ من أَصحابِ وَرْشٍ، وأَصحابِ أَصحابِهِ.

فأَصحابُ وَرْشٍ: أَبو الرَّبِيعِ: سليمانُ بنُ داوُدَ بنِ حَمَّادِ بنِ سَعْدٍ الرِّشْدِينيِّ - ويُقَالُ: ابنُ أَخي الرِّشْدِينيِّ، وهو ابنُ أَخي رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ- وأَبو يحي: محمَّدُ بنُ أَبِي عبدِ الرَّحمنِ: عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ المَكِّيُّ، وأَبو الأَشْعَثِ: عامرُ بنُ سُعَيْدٍ =

= الحَرَسيُّ -بالمُهْمَلَاتِ-، وأَبو مَسْعُودٍ: الأَسْوَدُ اللَّوْنِ المَدَنيُّ، وسمعها من يُونُسَ ابنِ عبدِ الأَعْلَى المِصْريِّ.

وأَمَّا أَصحابُ أَصحابِ وَرْشٍ: فأَبو القاسِمِ: مَوَّاسُ بنُ سَهْلٍ المَعَافِريُّ، وأَبو العَبَّاسِ: الفَضْلُ بنُ يعقوبَ بنِ زيادٍ الحَمْرَاويُّ، وأَبو عليٍّ: الحُسَيْنُ بنُ الجُنَيْدِ المَكْفُوفُ، وأَبو القاسِمِ: عبدُ الرَّحمنِ -ويُقَالُ: سُلَيْمَانُ- بنُ دَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ المِصْريُّ.

وقرأَ مَوَّاسٌ على يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، ودَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ، وقرأَ الفَضْلُ بنُ يعقوبَ على عبدِ الصَّمَدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ العُتَقِيِّ، وقرأَ المَكْفُوفُ على أَصحابِ وَرْشٍ الثِّقَاتِ، وقرأَ ابنُ دَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ على أَبيهِ».

وقدْ راجَعْتُ نسخةَ يَنِي الخَطِّيَّةَ من النَّشْرِ (ل: ٤٢/ أ)، وهذا المَوضِعُ فيها بخَطِّ ابنِ الجَزَريِّ؛ فوجدتُّها كالنُّسَخِ المَطْبُوعَةِ، في إِثباتِ سَمَاعِ الأَصْبَهَانيِّ مِن يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى القراءةَ.

وقدْ ذَكَرَ الدَّانيُّ في جامِعِ البيانِ (١/ ٣٠١- ٣٠٢) والذَّهَبيُّ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ (١/ ٢٥٢) وابنُ الجَزَريِّ في غايةِ النِّهَايَةِ (٢/ ١٦٩) أَنَّ الأَصْبَهَانيَّ سَمِعَ القراءةَ على يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، زادَ الدَّانيُّ: بقراءةِ مَوَّاسٍ.

فالظَّاهرُ أَنَّ ما في النَّشْرِ سَبْقُ قَلَمٍ من ابنِ الجَزَريِّ، أَرادَ (على) فسَبَقَ قَلَمُهُ إلى (مِن)، والعلمُ عندَ اللَّهِ تعالى.

وانْفَرَدَ الذَّهَبيُّ بذِكْرِ سماعِ الأَصْبَهَانيِّ الحُرُوفَ من يُونُسَ بن عبدِ الأَعْلَى، في سِيَرِهِ (١٢/ ٣٥٠، ١٤/ ٨٠)، ولم يَذْكُرْ ذلكَ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ، ولا في تاريخِ الإسلامِ، ولم يَحْكِهِ -مِن قَبْلِهِ- ابنُ مِهْرَانَ، ولا المَالكيُّ، ولا الدَّانيُّ، ولا ابنُ فارِسٍ، ولا الفارِسيُّ، ولا الهُذَليُّ، ولا أَبو مَعْشَرٍ الطَّبَريُّ، ولا ابنُ سِوَارٍ، ولا المُعَدَّلُ، ولا سِبْطُ الخَيَّاطِ، ولا الشَّهْرَزُوريُّ، ولا الهَمَذَانيُّ -على أَنَّ الدَّانيَّ أَسْنَدَ تَحَمُّلَ =

٣	الْبَزِّيُّ (٤١)	أَبو رَبِيعَةَ (٣٥)	النَّقَّاشُ
			ابنُ بُنَانٍ
		ابنُ الحُبَابِ (٦)	ابنُ صالِحٍ
			عبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَ (أَبو طاهِرٍ ابنُ أَبي هاشِمٍ- ابنُ أَبي هاشِمٍ)

= الأَصْبَهَانيِّ مِن قولِ الأَصْبَهَانيِّ نَفْسِهِ- ولا حَكَاهُ -مِن بعدِهِ- ابنُ الجَزَرِيِّ، فاللهُ أَعلمُ بصحَّةِ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

وسَوَاءٌ صَحَّ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ أَم لم يَصِحَّ؛ فإِنَّهُ لا يَتَّجِهُ حَمْلُ كلامِ ابنِ الجَزَرِيِّ في نَشْرِهِ عليهِ؛ لأَنَّ الظَّاهرَ من عبارتِهِ سماعُ القراءةِ المَعْرُوفَةِ، لا سماعَ الحُرُوفِ، وذلك من وجوهٍ ثلاثةٍ:

الأَوَّلُ: أَنَّها هي المَعْرُوفَةُ عندَ الإطلاقِ.

الوجهُ الثَّاني: أَنَّ ابنَ الجَزَرِيِّ لو أَرادَ الحُرُوفَ لبَيَّنَها؛ كما بَيَّنَها في مواطِنَ كثيرةٍ من نَشْرِهِ وغايَتِهِ؛ لا سِيَّما النَّشْرُ، فإِنَّهُ بالَغَ في تَحْرِيرِ روايةِ الحُرُوفِ فيهِ.

الوجهُ الثَّالثُ: -وهو أَصْرَحُها- أَنَّ ابنَ الجَزَرِيِّ ساقَ أَسماءَ الَّذينَ قَرَأَ عليهمُ الأَصْبَهَانيُّ خَتْمَةً كاملةً -وأَمْرُهم مُفَصَّلٌ في جامعِ البيانِ (١/ ٣٠٠- ٣٠٤) من قولِ الأَصْبَهَانيِّ نَفْسِهِ- ثُمَّ قال: «وسَمِعَهَا من يُونُس بن عبدِ الأَعْلَى المِصْرِيِّ» فلا يُفْهَمُ من عَطْفِهِ هذا إِلَّا الخَتْمَةَ الكاملةَ، فالضَّميرُ في «سَمِعَهَا» ليس لهُ عائِدٌ إِلَّا هذا.

ولطُولِ ذِكْرِ واسِطَةِ الأَصْبَهانيِّ اجْتَنَبْتُ ذِكْرَها في النَّظْمِ، واكتفيتُ بذِكْرِ دَرَجَتِها.

٤	قُنْبُلٌ (٣٢)	ابنُ مُجَاهِدٍ (١٨)	السَّامَرِّيّ (عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ)
			صالِحٌ
		ابنُ شَنَبُوذَ (١٤)	القاضي أَبو الفَرَجِ
			الشَّطَوِيُّ (الشَّنَبُوذيُّ)
٥	الدُّورِيُّ (١٢٦)	أَبو الزَّعْرَاءِ (٨٢)	ابنُ مُجَاهِدٍ
			المُعَدَّلُ
		ابنُ فَرَحٍ (٤٤)	ابنُ أَبِي بِلَالٍ (زَيْدُ بنُ عليٍّ)
			المُطَّوِّعيُّ
٦	السُّوسيُّ (٢٨)	ابنُ جَرِيرٍ (٢٣)	عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ (السَّامَرِّيُّ)
			ابنُ حَبَشٍ
		ابنُ جُمْهُورٍ (٥)	الشَّذَائِيُّ: عنِ ابنِ شَنَبُوذَ
			الشَّنَبُوذيُّ (الشَّطَوِيُّ): عنِ ابنِ شَنَبُوذَ

٧	هِشَامٌ (٥١)	الحُلْوَانيُّ (٢٨)	ابنُ عَبْدَانَ
			الجَمَّالُ (الأَزْرَقُ الجَمَّالُ)
		الدَّاجُونيُّ (الرَّمْليُّ): عن أَصحابِهِ[1] (٢٣)	زَيْدُ بنُ عليٍّ (ابنُ أَبي بِلَالٍ)
			الشَّذَائيُّ
٨	ابنُ ذَكْوَانَ (٧٩)	الأَخْفَشُ (٥٧)	النَّقَّاشُ
			ابنُ الأَخْرَمِ
		الصُّوريُّ (٢٢)	الرَّمْليُّ (الدَّاجُونيُّ)
			المُطَّوِّعيُّ

(١) قالَ ابنُ الجَزَريِّ (النَّشْرُ: ١/ ١٣٩): «وقرأَ الدَّاجُونيُّ على أَبي بَكْرٍ: محمدِ بنِ أَحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَيْسَانيِّ، وأَبي الحَسَنِ: أَحمدِ بنِ محمَّدِ بنِ مامَوَيْهِ، وأَبي عليٍّ: إِسماعيلَ بنِ الحُوَيْرِسِ، الدِّمَشْقِيِّينَ».
ولطُولِ ذِكْرِ واسِطَةِ الدَّاجُونيِّ اجْتَنَبْتُ ذِكْرَها في النَّظْمِ، واكتفيتُ بذِكْرِ دَرَجَتِها.

٩	شُعْبَةُ (٧٦)	يحي بنُ آدَمَ: سماعًا للحُرُوفِ (٥٨)	شُعَيْبٌ: سماعًا للحُرُوفِ
			أَبو حَمْدُونٍ
		يحي العُلَيْميُّ (١٨)	ابنُ خُلَيعٍ: عن أَبي بَكْرٍ الوَاسِطِيِّ
			الرَّزَّازُ: عن أَبي بَكْرٍ الوَاسِطِيِّ
١٠	حَفْصٌ (٥٢)	عُبَيْدُ بنُ الصَّبَّاحِ (٢٤)	أَبو الحَسَنِ الهَاشِمِيِّ: عن الأُشْنَانيِّ
			أَبو طاهِرِ بنِ أَبي هاشِمٍ (ابنُ أَبي هاشِمٍ - عبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَ): عنِ الأُشْنَانيِّ
		عَمْرُو بنُ الصَّبَّاحِ (٢٨)	الفِيلُ
			زَرْعَانُ

١١	خَلَفٌ (٥٣)	ابنُ عُثْمَانَ (ابنُ بُويَانَ): عن إِدْرِيسَ (١٠)	
		ابنُ مِقْسَمٍ: عن إِدْرِيسَ (٣٧)	
		ابنُ صالِحٍ: عن إِدْرِيسَ (٢)	
		المُطَّوِّعيُّ: عن إِدْرِيسَ (٤)	
١٢	خَلَّادٌ (٦٨)	ابنُ شاذَانَ (١٨)	
		ابنُ الهَيْثَمِ (١٠)	
		الوَزَّانُ (٣٨)	
		الطَّلْحيُّ (٢)	
١٣	أَبُو الحارِثِ (٤٠)	محمَّدُ بنُ يحي (٣١)	البَطِّيُّ
			القَنْطَريُّ
		سَلَمَةُ بنُ عاصِمٍ (٩)	ثَعْلَبُ
			ابنُ الفَرَجِ

١٤ مُكَرَّرٌ	الدُّوريُّ (٢٤)	جَعْفَرٌ النَّصِيبيُّ (٦)	ابنُ الجُلَنْدَا
			ابنُ دَيْ زُويَهْ وضُبِطَتْ: (دَيْ زَوَيْهْ) وضُبِطَتْ بالباءِ بَدَلَ الياءِ الأُولَى
		أَبو عثمانَ الضَّرِيرُ (١٨)	أَبو طاهِرِ ابنِ أَبي هاشِمٍ (ابنُ أَبي هاشِمٍ): إِلى سورةِ التَّغابُنِ
			الشَّذَائيُّ
١٥	ابنُ وَرْدَانَ (٤٠)	الفضلُ بنُ شَاذانَ: عن الحُلْوَانيِّ، عن قَالُونَ (٣١)	ابنُ شَبِيبٍ
			ابنُ هَارُونَ
		هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ (ابنُ جَعْفَرٍ): عن أَبيهِ، عن الحُلْوَانيِّ (٩)	الحَنْبَليُّ
			الحَمَّاميُّ

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="4">١٦</td><td rowspan="4">ابنُ جَمَّازٍ (١٢)</td><td rowspan="2">أَبو أَيُّوبَ الهَاشميُّ: عن إِسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٩)</td><td>ابنُ رَزِينٍ</td></tr>
<tr><td>الأَزْرَقُ الجَمَّالُ (الجَمَّالُ)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الدُّوريُّ: عن إِسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٣)</td><td>ابنُ النَّفَّاحِ: رَوَى الحُرُوفَ، وقِيلَ: عَرَضَ</td></tr>
<tr><td>ابنُ نَهْشَلٍ</td></tr>
<tr><td rowspan="4">١٧</td><td rowspan="4">رُوَيْسٌ (٤١)</td><td>النَّخَّاسُ: عنِ التَّمَّارِ (٣٢)</td><td rowspan="4"></td></tr>
<tr><td>أَبو الطَّيِّبِ (غُلَامُ ابنِ شَنَبُوذَ): عنِ التَّمَّارِ (٢)</td></tr>
<tr><td>ابنُ مِقْسَمٍ: عنِ التَّمَّارِ (٣)</td></tr>
<tr><td>الجَوْهَريُّ (ابنُ حُبْشَانَ): عنِ التَّمَّارِ (٤)</td></tr>
</table>

١٨	رَوْحٌ (٤٤)	ابنُ وَهْبٍ (٤١)	المُعَدَّلُ
			حَمْزَةُ بنُ عليٍّ
		الزُّبَيْرِيُّ (٣)	غُلَامُ ابنِ شَنَبُوذَ (أَبو الطَّيِّبِ)
			ابنُ حُبْشَانَ (الجَوْهَرِيُّ)
١٩	إِسحاقُ (٢٢)	السُّوسَنْجِرْدِيُّ: عنِ ابنِ أَبي عُمَرَ (١٣)	
		بَكْرُ بنُ شاذانَ: عن ابنِ أَبي عُمَرَ (٤)	
		محمدُ بنُ إِسحاقَ (١)	
		البُرْصَاطِيُّ ويُقَالُ: البُرْزَاطِيُّ (٤)	
٢٠	إِدْرِيسُ (٩)	الشَّطِّيُّ (٣)	
		المُطَّوِّعِيُّ (٣)	
		ابنُ بُويَانَ (ابنُ عثمانَ) (١)	
		القَطِيعِيُّ (٢)	

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

قـالَ عَلِيٌّ وَهْـوَ نَجْـلُ الغامِـدِي -إِرْحَمْهُ يا ذا الفَضْلِ والمَحامِدِ-:
أَبْدَأُ باسـمِ اللَّهِ، ثُمَّ الحَمْـدُ مصـلِّيًا، مُسـلِّمًا، وبَعْـدُ:
فَهَـاكَ طُـرْقًا لِرُوَاةِ الطَّيِّبَةْ وهْيَ ثمـانونَ طريقًـا مُعْرَبَـهْ
(باثْنَـيْنِ في اثْنَـيْنِ وإِلَّا أَرْبَـعُ فهْيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تُجْمَـعُ)
إِلَيْكَهَـا بَيِّنَـةً مُخْتَصَـرَهْ وافِيَـةً مَزِيـدةً مُحَـرَّرَهْ
وعِلْمُهـا على مَنَـافِعَ احْتَـوَى في مَسْلَكِ التَّحْرِيرِ جُلُّها ثَـوَى
وعَـزْوُ أَحْـرفٍ لطُـرْقٍ فـاعْلَمِ وعَـزْوُ طُـرْقٍ لكتـابٍ فـاغْنَمِ
وفَهْمُ كُتْبِ العُلَمَا إِنْ سُـمِّيَا فيهـا طريـقٌ دُونَ رَاوٍ طُوِيـا
وكلُّهـا مُسْـنَدَةٌ، وانْقَسَـمَتْ في قَسْمِها قِسْمَيْنِ: فالأُولى: انْتَمَتْ
لكُتُبٍ معلومـةٍ، والأُخْـرَى: مُطْلَقَـةٌ دُونَ كتابٍ يُدْرَى
قدْ سُمِّيَتْ أُولَاهُما: (الْمُسْنَدَةُ) لأخـرَى: (الْأَدائِيَّـةُ) وَهْيَ قِلَّـةُ

بَابُ طُرُقِ الرُّوَاةِ

قَالُونُ: قُلْ: أَبو نَشِـيطٍ وكَذَا الْـ ـحُـلْوانِ، فالأَوَّلُ: عنهُ قدْ نَقَـلْ
-عنْ وَلَدِ الْأَشْعَثِ نَقْلًا-: نَجْـلُ بُويَـانَ والقَـزَّازُ، نِعْـمَ النَّقْـلُ
للثَّانِ: نَجْـلُ لأَبي مِهْـرَانَ مَـعْ جَعْفَـرِهِمْ نَجْـلِ محمَّـدٍ رَفَـعْ
لِوَرْشٍ: الْأَزْرَقُ مَعْـهُ الأَصْـبَهَا نِي، وهْوعنْ صَحْبٍ وصَحْبِ الصَّحْبِ هَا
فالأَوَّلُ: النَّحَّاسُ قـدْ أَفادَا مِنْهُ كـذا ابـنُ سَـيْفٍ اسْـتَفَادَا
والآخَرُ: ابـنُ جَعْفَـرٍ عنـهُ رَوَى وهكذا المُطَّـوِّعِي قدِ ارْتَـوَى

لِلْبَزِّ: جـا أَبو رَبيعَـةَ الفَـتَى وابنُ الحُبَـاب، فَلِأَوَّلٍ أَتَى:
نَجْـلُ بُنَـانٍ عنـهُ بَـدْرٌ طـالِعُ وهكذا النَّقَّاشُ نَجْـمٌ سـاطِعُ
والْآخَرُ: ابنُ صـالِحٍ قدْ ذُكِرَا عنهُ وعبدُ الواحِـدِ بنُ عُمَرَا
لِقُنْبُلٍ: نَجْلُ مُجاهِـدٍ معَ ابْـ ـنِ شَـنَبُوذٍ، فلِأَوَّلٍ فَهَـبْ:
صالِحَ والسَّـامَرِّ، والثَّانِي دَرَجْ: الشَّـطَوِيُّ وكذا أَبو الفَـرَجْ
دُورٍ: أَبو الزَّعْرا لهُ، وابنُ فَـرَحْ لِأَوَّلٍ: نَجْـلُ مُجاهِـدٍ نَصَـحْ
كذا المُعَـدَّلُ، ولِلثَّانِي وُعِي: نَجْـلُ أَبي بِلَالٍ والمُطَّـوِّعِي
سُوسٍ: لَهُ نَجْلُ جَرِيرٍ قدْ حَـوَى ونَجْـلُ جُمْهُـورٍ، فَأَوَّلٌ رَوَى:
رَاوِيهِ نَجْلٌ لِلْحُسَـيْنِ وهْـوَ عَبْـ ـدُ اللَّهِ وابنُ حَبَشٍ أَيضًا وَعَـبْ
والثَّانِ عنهُ: الشَّنَبُوذِي والشَّـذَا ئِيُّ عـنِ ابنِ شَنَبُـوذٍ أُخِـذَا
هِشَـامٌ: الحُـلْوانِ والدَّاجُونِ قَدْ وذا عـنَ اصْحابٍ، فأَوَّلٌ: وَلَدْ
عَبْدانَ والجَـمَّالُ، والثَّانِ: انْقُـلِ لَهُ: الشَّـذَائِيُّ وزَيْدُ بنُ عَـلِي
ولِابنِ ذَكْوَانٍ: الَاخْفَـشُ اعْلَـمِ والصُّورِ، فَالْأَوَّلُ: نَجْـلُ الْأَخْـرَمِ
أَيضًا روى النَّقَّاشُ عنـهُ فَاجْمَعِ والآخَـرُ: الرَّمْـلِيُّ والمُطَّـوِّعِي
لِشُعْبَةٍ: يحْـيى بنُ آدَمَ اسْـتَمَعْ لأَحْـرُفٍ، مَعْـهُ العُلَيْمِيُّ رَفَعْ
لِأَوَّلٍ: شُعَيْبٌ الحَـرْفَ اسْتَمَعْ مَعْهُ أَبُو حَمْدُونٍ، والثَّانِي انْتَفَعْ:
نَجْـلُ خُلَيْعٍ مَعَهُ الرَّزَّازُ، عَـنْ والِدِ بَكْـرٍ نَقَلَا فَاتَّبِعَنْ
حَفْـصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاحِ عنـهُ وعَمْـرٌو وَلَدُ الصَّبَّاحِ
لِأَوَّلٍ: نَجْـلُ أَبِي لَهَاشِـمِ أَبٌ لطـاهِرٍ ومَعْـهُ الهَاشِـمِي
معًا عنِ الأُشْـنَانِ، أَمَّا الثَّانِي: فَهْوَ عَـنِ: الْفِيلِ وعَـنْ زَرْعَانِ

لِخَلَفٍ: جـاءَ ابنُ عُثْمَـانَ فَـعِ ... معَ ابنِ مِقْسَـمٍ مَعَ المُطَّـوِّعِي
وهكذا ابنُ صالِحٍ، والأَرْبَعَـهْ ... يَرْوُونَ عَنْ: إدْرِيسَ عنهُ فَاتْبَعَهْ
خَـلَّادٌ: الوَزَّانُ وابنُ الهَيْثَمِ ... معَ ابنِ شاذانَ مَـعَ الطَّلْحِي نُمِي
واللَّيْثُ: عنهُ نَجْـلُ يحي فَاعْلَمَهْ ... وَهْوَ محمَّـدٌ وعنـهُ سَلَمَهْ
أَوَّلٌ: البَطِّيُّ، والقَنْطَـرِ حَـجّ ... والثَّانِ عنهُ: ثَعْلَبٌ وابنُ الفَـرَجْ
لِدُورٍ: النَّصِيبِ والضَّـرِيرُ، والْـ ... أَوَّلُ عنهُ: ابنُ الجُـلَنْدَا قَدْ نَقَـلْ
معَ ابنِ دَيْ زُويَهْ، وللثَّانِي اكْتُبَا: ... نَجْـلَ أَبي هاشِـمٍ النَّحْوِي أَبَا
طاهِرِ البَـرَّ -وقـدْ تَـلا إلى ... تَغابُنٍ- ثُمَّ الشَّـذَائِيُّ عَـلَا
ولِابنِ وَرْدَانَ: ابنُ شَـاذَانَ رَوَى ... مَـعْ هِبَةِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ سَـوَا
فأَوَّلٌ: عـنْ شيخِهِ الحُلْوَانِي ... عـنْ شيخِهِۦ قالُونَ، أَمَّا الثَّانِي:
عنْ أَبِيهِۦ وَهْوَ عـنِ الحُلْوَانِ ضَا ... ولِابنِ شـاذانَ: ابْنُ هارُونَ أَضَا
وابنُ شَبِيبٍ، هِبَـةُ اللَّهِ: وَلِي ... طريقَـهُ: الحَمَّـامِ مَعْهُ الحَنْبَلِي
ولِابنِ جَـمَّازٍ: أَبُو أَيُّوبِ الْـ ... ـهَاشِـمِ والدُّورِيُّ عنهُ قدْ قُبِلْ
معًا عنِ: اسْماعِيلَ نَجْلِ جَعْفَـرِ ... لِأَوَّلٍ: نَجْـلُ رَزِينٍ فَاذْكُرِ
والأَزْرَقُ الجَـمَّالُ، والثَّانِ انْقُلِ ... عَنْ: وَلَدِ النَّقَّاحِ وابنِ نَهْشَـلِ
ووَلَدُ النَّقَّاحِ يَرْوِي الأَحْـرُفَا ... وقِيلَ: صَحَّ العَرْضُ عنهُ فَاعْرِفَـا
رُوَيْسٌ: النَّخَّاسُ وابنُ مِقْسَـمِ ... ووَالِدُ الطَّيِّبِ أَيضًا فَاعْـلَمِ
والجَـوْهَرِيُّ، وجميعُ الأَرْبَعَهْ ... رَوَوْا عَـنِ التَّمَّارِ عنهُ فَاسْمَعَهْ
رَوْحٌ: لهُ ابنُ وَهْـبِ المُبَجَّـلُ ... مَـعَ الـزُّبَيْرِ، الأَوَّلُ: الْمُعَـدَّلُ
وحَمْـزَةٌ نَجْـلُ عَـلِيٍّ نَقَـلَا ... عنـهُ، ولِلْآخَـرِ أَيضًا حَـمَلَا:

غُـــــلَامُ نَجْـــلِ شَنَبُوذٍ عَنْهُ، كذا ابنُ حُبْشَانَ اسْـتَفَادَ مِنْـهُ،
إِسْحَاقُ: عنــهُ نَجْلُهُ، محمَّـــدُ وهكذا البُرْصَاطِ، ثُمَّ يُسْـــــنِدُ
بَكْرُ بنُ شاذانَ وسُوْسَنْجِرْدِ عنْ نَجْـــلِ أَبٍ لِعُمَـــرٍ فَاسْـــتَمِعَنْ
إِدْرِيسٌ: الْقَطِيــعِ والشَّطِّي فَـعِ مَعَ ابنِ بُويَانَ مَــعَ المُطَّـــوِّعِي

بَابُ مُرَادِفَاتِ أَسْمَاءِ بَعْضِ رِجَالِ الطُّرُقِ

وبعضُ الَاسْمَا اخْتَلَفَتْ إِذْ وَرَدَتْ وَهْيَ لِشَـخْصٍ واحِـدٍ فَاتَّحَـدَتْ
قَفَـــوْتُ فِيها أَثَرَ المُشْــتَهِرِ لا سِيَّما عندَ الإمامِ الجَـــزَرِي
جِئْتُ بها خَــــوْفًا من الإِيهَامِ وخَشْـــــيَةَ التَّغْلِيطِ للأَعْـلَامِ
ابنٌ لبُويَانَ ابنَ عُثْمـــانَ يُرَى والشَّــــطَوِيُّ الشَّنَبُوذِيُّ جَـرَى
والدُ طـــــاهِرٍ هُـــوَ ابـنُ والِدِ هاشِمٍ ايضًـا هُـوَ عبـدُ الواحِـدِ
وجاءَ نَجْلٌ للحُسَـــيْنِ وَهْوَ عَبْـ ـدُ اللَّهِ في السَّـامَرِّ، والرَّمْلِيَّ هَبْ
للحافِظِ الدَّاجُونِ، وابنُ جَعْفَـرِ لِهِبَــةِ اللَّهِ، وأَمَّا الجَـــــوْهَرِي
هُوَ ابنُ حُبْشَانَ، وزَيْدُ بنُ عَـلِي نَجْــــلُ أَبِي بِلَالٍ الْفَذُّ العَـلِي
غُلَامُ نَجْــــــــلِ شَنَبُوذٍ قالوا لهُ،: أَبُو الطَّيِّبِ، والجَمَّــــــالُ
أَلْأَزْرَقُ الجَمَّــالُ، والْبُرْصَــاطِي قِيـــــلَ لَهُ، كذلكَ: البُرْزَاطِي

الخَاتِمَةُ

وفِي الخِتَـامِ: حَامِــدًا مُصَــلِّيَا مُسَـــلِّمًا عَلَى خِتَـــامِ الأَنْبِيَـــا
وآلِهِ وصَـــــــحْبِهِ ما قُرِئَـتْ طُــــرْقُ كتابِ ربِّنا وأُقْرِئَتْ
ومَنْ إلى طَرِيقِـــهِمْ قَـدِ انْتَهَى وعنْ حُـــدُودِ اللَّهِ كَفَّ وانْتَهَى

* * *